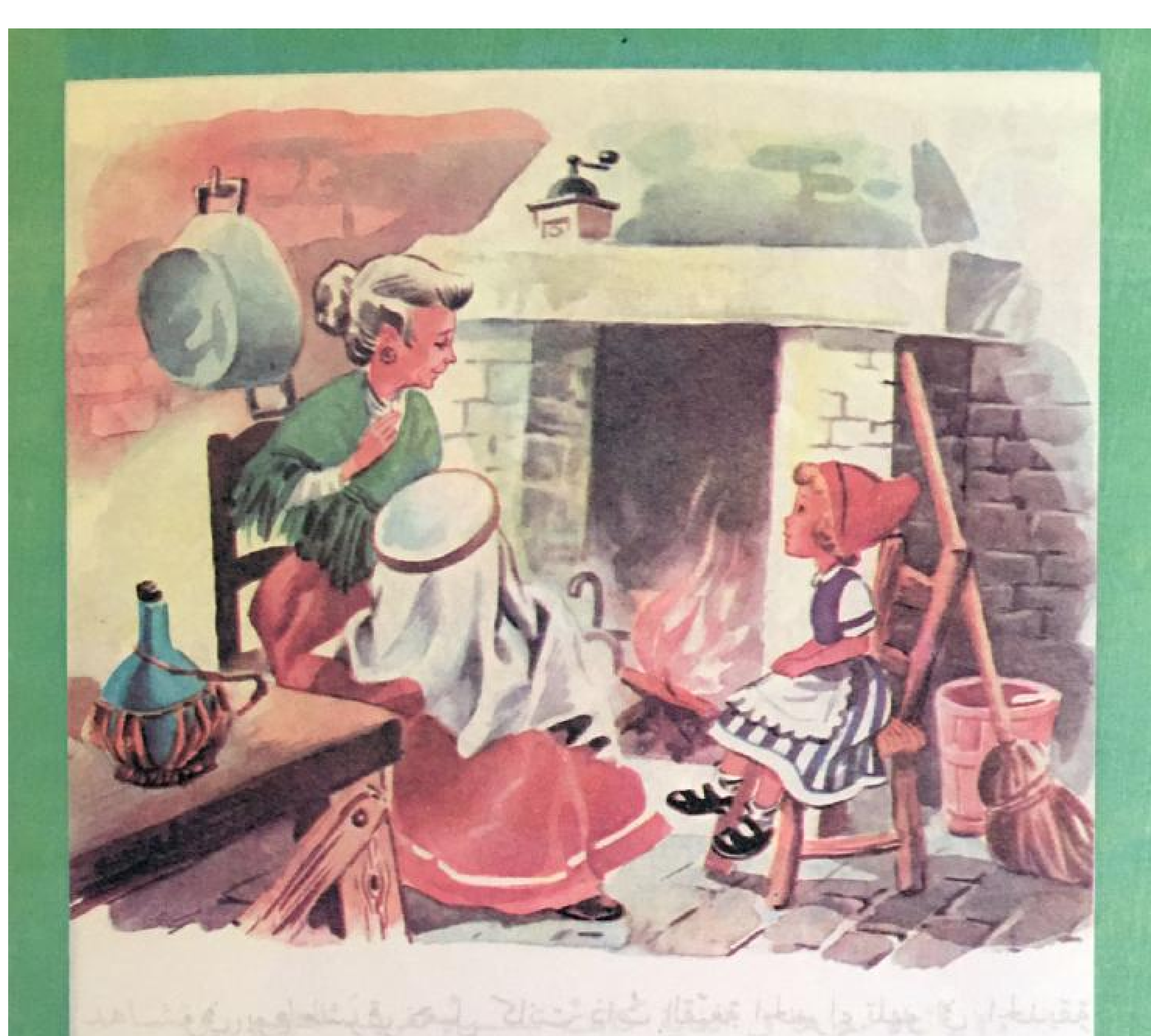
مملكة الأطفال الصغيرة

ذات القبعة الحمراء




ذات
القبعة الحمراء

إصدار عام ١٩٩٨



﴿ ذات القبّعة الحمراء ﴾

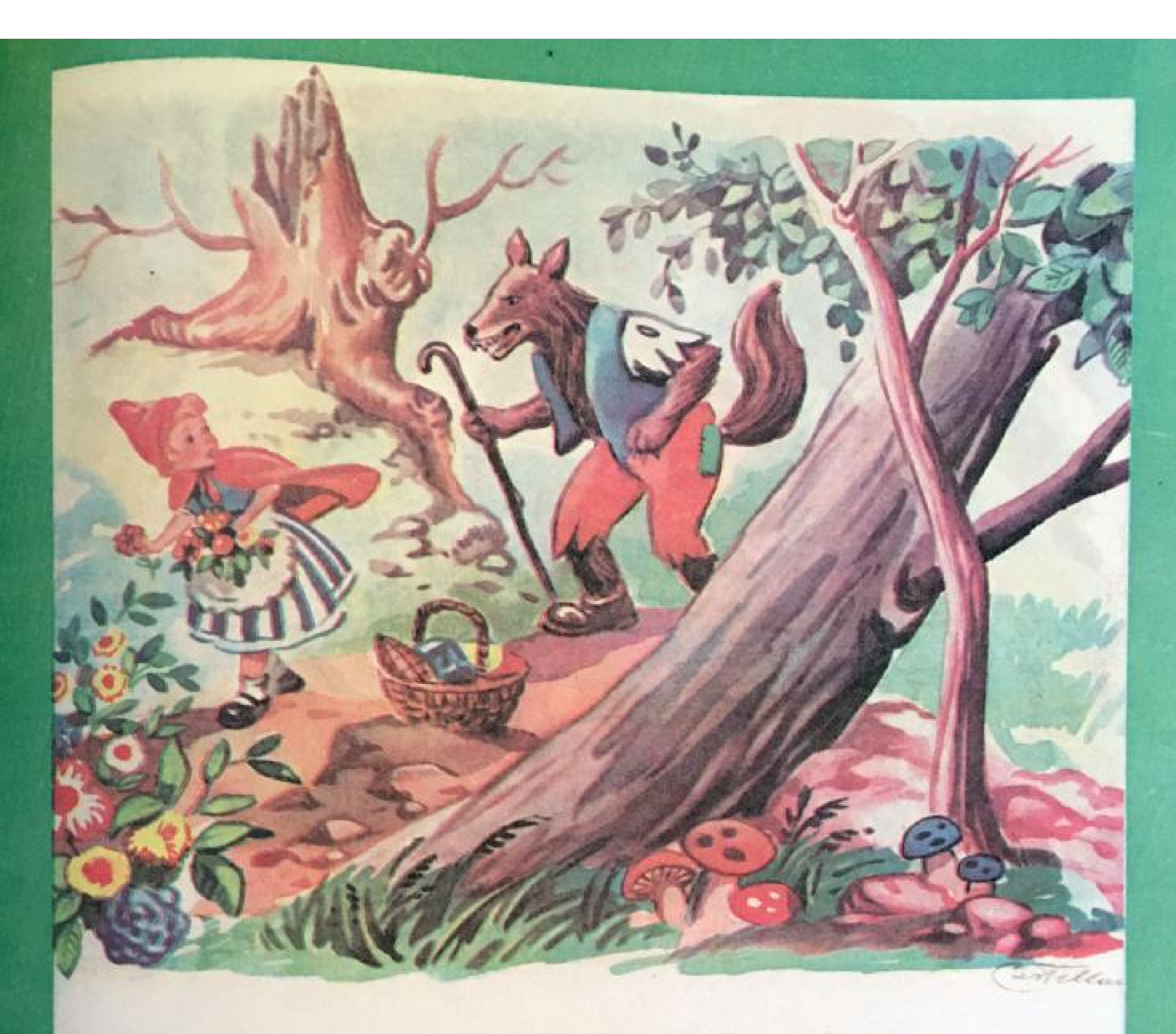
كانَ في قديمِ الزمانِ كان هناك فتاةٌ صغيرةٌ تُدعى ذاتَ القبّعةِ الحمراءِ لأنّها كانت دائما ترتدي قبّعةً ومِعطفاً أحمرَ اللونِ وكانت تعيشُ هي وأمُّها في منزلٍ صغيرٍ في طرفِ الغابة.



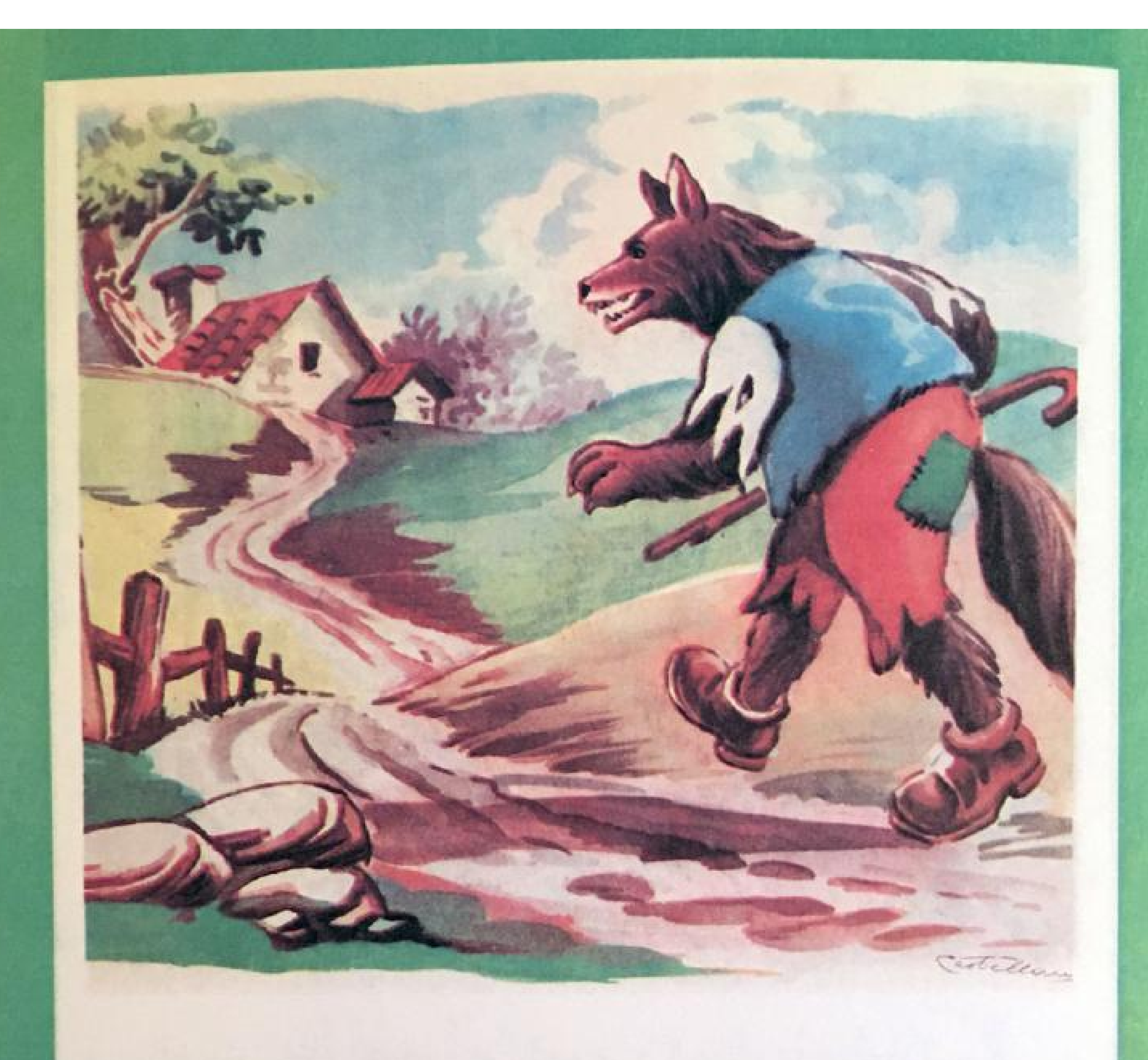
وفي يومٍ مشرقٍ جميلٍ كانت ذاتُ القبّعةِ الحمراءِ تلهو في الحديقةِ حينَ نادتْها أمُّها وطلبَتْ منها أنْ تذهبَ لبيتِ جدّتِها لتأخذَ لها سلّةً فيها بعضُ الطعامِ وذكّرتْها بأن لا تقفَ في الطريقِ وأنْ لا تتحدثَ مع أحدٍ وأنَّ عليها أن تذهبَ مباشرةً إلى بيتِ جدّتِها، وهكذا أخذتِ الفتاةُ السلّةَ وتوجّهتْ لبيتِ الجدةِ وكانَ عليها أنْ تمرَّ مِنْ خِلالِ الغابةِ حتى تَصِلَ إليه.



وفي أثناءِ سيرِها في الغابةِ كانتْ تسمعُ تغريدَ الطيورِ وتشاهد الحيواناتِ الجميلةِ وَهيَ تعدو مِنْ أمامِها حيثُ كانت السناجبُ تلتقطُ البندقَ مِنْ على الأشجارِ والأرانبُ البيضاءُ الجميلةُ كانت تأكلُ العشبَ الأخضرَ، وتوقّفتْ ذاتُ القبّعةِ الحمراءِ حينَ شاهدتْ بعضَ الأزهارِ الجميلةِ وراحتْ تقطِفُ بعضَها لكي تقدّمَها هديّةً لجدَّتِها وفجأةً ظهرَ للفتاةِ ذئبٌ كبيرٌ.



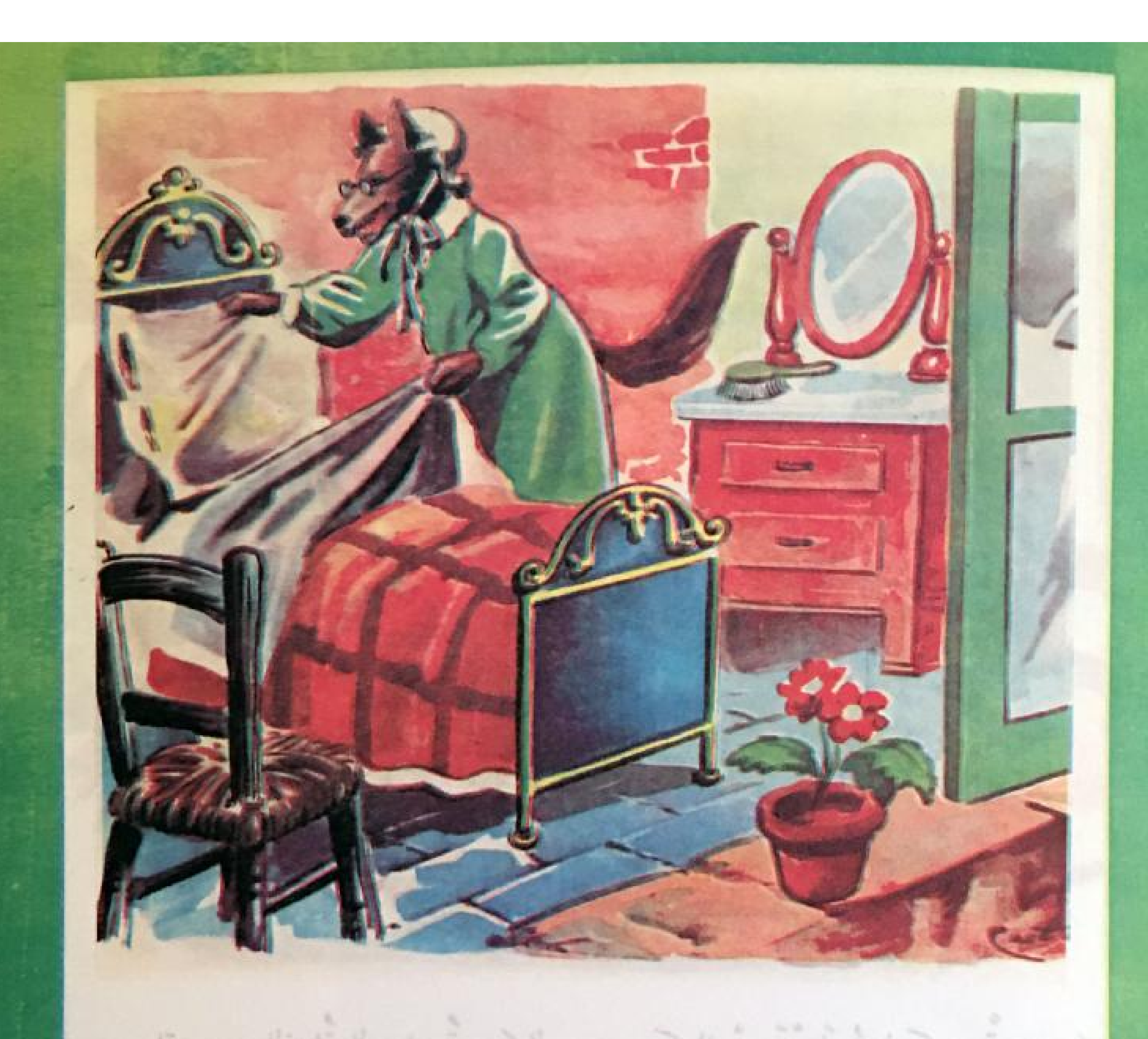
وبدأ الذئبُ يتحدّثُ إليها بلُطْفٍ طالباً منها بعضَ الطعامِ لأنّه كانَ جائعاً ولكنَّ الفتاةَ أخبرتْهُ بأنَّها لا تَستطيعُ إعطاءَه ما يريدُ لأنَّ هذا الطعامَ لجدَّتِها، وبسرعةٍ حَمَلَتِ الأزهارَ والسلّةَ وركضتْ متّجهةً لمنزلِ جدّتِها ولكنَّ الذئبَ أدركَ مِنْ خلالِ حديثِها بأنَّ الجدّةَ التي تَسْكُنُ في الطَّرَفِ الآخرِ مِنَ الغابةِ تعيشُ وحيدةً.



ولذلكَ أسرعَ هو الآخرُ وَسَلَكَ طريقاً مختصَراً عبرَ الأشجارِ ليصِلَ إلى منزِلِ الجدّةِ قبلَ أَنْ تَصِلَ الفتاةُ الصغيرةُ، وفِعلاً وبوقْتٍ قصيرٍ تمكّنَ الذئبُ مِنَ الوصولِ إلى منزلِ الجدّةِ الذي كانَ مبنيّا على أعلى التلّة.



دنا الذئبُ الجائعُ من بابِ المنزلِ وقَرَعَ الجرسَ وفتحتْ له الجـدّةُ البابَ وبسرعةٍ خاطفةٍ أمسكَ الذئبُ بـالجدّةِ وقيّدَهـا بإحكـامٍ وأَخَـذَ قبعةَ نومِها ونظّارتَها وارتدى قميصَ نومِها ومِنْ ثمّ توجّـهَ إلى فراشِـها وفي نفسِ اللحظةِ كانتِ الفتاةُ قَدْ وَصَلتْ إلى المنزلِ.



لَقَدْ كانتْ في غايةِ العجلةِ وهِيَ تحمِلُ معها السلّةَ والأزهارَ لجدّتِها و لَمْ تَكُنْ تعلمُ بأنَّ الذئبَ موجودٌ في منزلِ جدّتِها أو أنّه حتى يعرفُ طريقاً مختصراً لمنزلِ الجدّةِ، ففتحَتِ البابَ ودَخَلتِ المنزِلَ وكانَ الذئبُ مُسْتلقياً في فراشِ الجدّةِ.



اقتربتِ الفتاةُ الصغيرةُ مِنَ السريرِ وكانتْ دَهْشَتُها كبيرةً حينَ رأتْ جدَّتَها مُسْتلقيةً في الفراشِ. حاولَ الذئبُ أن يَجْعلَ صوتَهُ كصوتِ الجدّةِ وخاطَبَها قائلا: **"اقتربي يا صغيرتي منّي، اقتربي أكثر"** وهكذا اقتربَتْ الفتاةُ الصغيرةُ مِنْ جَدَّتِها وقالتْ بدهشة: **"لماذا كبرت أذناك يا جدّتي"** فأجابَ الذئبُ: **"لكي أسمعَك جيدا يا عزيزتي"**.



فعاودتْ الفتاةُ السؤالَ بدهشةٍ وقالتْ: **"ولماذا أصبحتْ عيناكِ كبيرتينِ يا جدّتي؟"** فأجابَ الذِّئبُ: **"حتى أراكِ بشكلٍ أفضل"**، ثم قالتِ الفتاةُ: **"ولماذا أصبحتْ أسنانُكِ كبيرةً يا جدّتي؟"** وهنا تذكَّرَ الذئبُ كَمْ هوَ جائعٌ فَقَفَزَ مِنَ الفراشِ وهو يقولُ لها: **"حتى آكلكِ يا عزيزتي"**. وهنا شَعَرَتْ الفتاةُ الصغيرةُ بخوفٍ شديد.



وبدأتْ بالصُّراخِ طالبةً النجدةَ، فَسَمِعَتْ الحيواناتُ في الغابةِ صراخَ الفتاةِ وسارعَ أحدُهم لطلبِ المساعدةِ مِنَ الحطّابِ الذي كانَ يعملُ في الجوار.

كانَ الحطّاب يَسْتعملُ فأساً كبيرةً ليقْطعَ به الأشجارَ وحينَ سَمِعَ ما قالَه له الآرنبُ الصغيرُ سارعَ فَورا إلى منزلِ الجدّة.



دخلَ الحطّابُ المنزلَ حاملاً بيدِه الفأسَ وهَجَمَ على الذئبِ وضربَه على رأسِه فوقَعَ الذئبُ على الأرضِ ميّتا ثم توجّهَ الحطّابُ إلى الجدّةِ فَحَلَّ وِثاقِها وحَمَلَ الفتاةَ الصغيرةَ وأخذَ يمسحُ دموعَها.



وفي اليومِ التالي عـادتْ ذاتُ القبّعـةِ الحمـراءِ إلى مـنزلِ أمِّهـا ولَمْ تَعُدْ تخافُ مِنْ أنْ تصادفَ ذِئبـاً آخَـرَ في الغابـةِ، وعلـى العكـسِ فَقَـدْ أَخَذَتْ تلاعبُ حيواناتِ الغابةِ الأليفةِ وعادتْ مرّةً أخرى تستمعُ لغناءِ الطيورِ وتستمتعُ بِقطْفِ الأزهارِ الجميلة.

وَوَعَدَتْ ذاتُ القبّعةِ الحمراءِ أمّها بأنّها لَنْ تَقِفَ مرّةً أخرى وتتحدّثَ إلى الغرباءِ وهِيَ في طريقِها إلى منزلِ جدّتِها.



صدر من هذه السلسلة

١ - سندريلا
٢ - أليس في بلاد العجائب
٣ - ذات الضفائر الذهبية
٤ - عازف المزمار
٥ - هانسل وغريتل
٦ - ليلى ذات القبعة الحمراء
٧ - ملكة الزهور
٨ - البطة القبيحة
٩ - بياض الثلج وحمرة الورد
١٠- الحسناء والوحش

١٠- الدمية الخشبية
١١- الخياط الصغير الشجاع
١٢- بائعة عود الكبريت الصغيرة
١٣- عروس البحر الصغيرة
١٤- ثياب الامبراطور الجميلة
١٥- موسيقيو بريمن
١٦- الإوزات المتوحشة
١٧- الصندوق الطائر
١٨- الجميلة النائمة
٢٠- ثليجة والأقزام السبعة



ALBATOOL PRINTING
سندريلا
ملكة الزهور
ذات القبعة الحمراء
مكتبة العلبي